أسواق بغداد ومتنزهاتها تفتح أذرعها لصانعي الحياة

"معظم اسواق بغداد هجرها الباعة والمشترون هربا من مفخخات الموت التي حاولت تعطيل الحياة في العاصمة ...لكن الناس كل الناس ، ما ان بدأت الحياة تدب في شوارع بغداد واسواقها وازقتها ومتنزهاتها وفي الروح البغدادية التي تعيد رويدا رويدا الابتسامة للوجوه التي بدأت تشع منها اشراقات مستقبل لامكان فيه للقتلة والمأجورين.
المدى كانت هناك مع الناس وافراحهم الحذرة وهم يطووون صفحة من الآلام اريد لها ان تفرض عليهم لكن ارادة الناس انتصرت على ارادة بنادق الموت الارهابية."

أســواق الكــرادة... الحيــاة عــادت أجمل

الأمانة ...والجنابر

امام (جنبر) كبير لبيع ملابس الاطفال يحدثنا صاحبه عن عودة الحياة الى الاسواق في منطقة الكرادة.
ـ تزدحم الارصفة التي تتكاثر فيها البسطيات في المساء اكثر من الصباح ذلك لان العائلة التي سرها عودة الامان تخرج ليس فقط من اجل الشراء فاكثر الاحيان من اجل الفرحة وقضاء الوقت في الاطلاع على ما تعرضه الاسواق من بضائع شتى ولكن الفرجة صاحب الجنبر فراس يشوبها الحزن ذلك لانه مطارد من قبل امانة بغداد التي تلاحق الباعة المتجولين واصحاب البسطيات (الجنابر) .. عن مبيعاته من ملابس الاطفال يقول انها في تزايد كلما استتب الامن واطمأنت العائلة الى اجواء الامان والراحة.
ويطالب فراس –الامانة- بالتريث في تنفيذ برامجها خاصة بالتجاوزات وان اصحاب (البسطيات) يعيلون عوائل عديدة ..
ويؤكد ان خطة فرض القانون ما كانت لتنجح بهذا الشكل لولا مساعدة المواطن وتآزره.
اقترحت على(فراس) ان يتشارك مع اخرين في تاجير محل وتنتهي مشكلته مع الامانة..!!فضحك وقال هل تعلمين ان مثل هذا المشروع يحتاج اكثر من (١٥ دفتراً)!؟

بعد التفجير مرتين!!

صاحب محل لبيع الملابس (ابو علي)رحب بنا وابدى فرحه بعودة الامان الى منطقة الكرادة والى بغداد الحبيبة وحدثنا قائلاً :
ـ لقد تم تفجير هذا المحل مرتين متتاليتين .. وقد سالت دماء على هذه الارض التي تقفين عليها وخسرنا احد العمال الطيبين فقد استشهد.. وتدمر المحل بما فيه من بضاعة.. حدث ذلك قبل عام او مايزيد وقدمنا عدة طلبات للتعويض .. ولكنها ذهبت ادراج الرياح .. ويحمد الله على عودة الحياة الطبيعية الى منطقة الكرادة التي شهدت اعمالا مروعة عديدة راح ضحيتها العديد من اهالي المنطقة .
وعن سير العمل وحركة البيع يقول :
ـ الرزق الحلال قادم انشاء الله في الايام القادمة خاصة ونحن نشهد اقبال المواطنين على شراء لوازم الشتاء لكل افراد العائلة .
احدى السيدات التي جاءت لشراء ملابس لطفلها تقول (ام عقيل) :
ـ المعروض من الملابس كثير جدا واغلبه مستورد اما من سوريا او ايران .. وتسأل:
ـ اين الانتاج الوطني .. اين ذهبت معامل القطاع العام والخاص؟!
ام عقيل فرحة ومستبشرة بعودة الحياة الى اغلب مناطق بغداد وخاصة الكرادة لاسيما وهي من المهجرين من مناطق الغزالية .وتقول ايضا
ـ مازالت بعض احياء الغزالية مقفلة ..ولم يعد الا القلة القليلة من المهجرين وان ما يشاع من عودة المهجرين امر مبالغ به كثيرا فهي مثلا مازالت تقيم لدى اقاربها في الكرادة بعد ان استولى البعض على دارها بما فيه..!!

الحاجة.... بألف

من اللافت للنظر وجود اكشاك عديدة في منطقة الكرادة تبيع انواع المكياج والشامبو والكماليات الاخرى حاجة بالف دينار .. رأينا تجمهر السيدات حول تلك المحال ..تقول احداهن.
ـ نحن نخرج ليس فقط للشراء بل للفرجة ايضا. ولكن عندما نعود نكون قد اشترينا رغم ذلك اشياء عديدة فالاسعار مغرية والحاجات متنوعة ..!
احدى الشابات.. واسمها(بتول) كانت مع شقيقها تقول:
ـ نحن لم نخرج منذ عام .. لكننا الان نخرج كل يوم وخاصة في المساء حيث نقف لنشتري (العشاء) السفري ونتناول الموطا.
صاحب المحل (ابو عبد الله) يقول:
ـ عندما كانت الكرادة مغلقة كنا نقوم بتصريف بضاعتنا هذه في مناطق امنة اخرى مثل الكاظمية حيث الاسواق مزدحمة بالزوار وخاصة النساء .. ويأتينا الرزق الحلال رغم انف الارهاب..
ويشير (ابو عبدالله)الى ان تعاون المواطن مع الحكومة كان له الاثر الكبير في عودة الامان الى ربوع الوطن (ليس في بغداد فحسب بل في جميع المناطق) مفقودة الامان الى الانبار مثلا ما كان ليتم لولا صحوة ابنائها وتعاونهم في القضاء على بؤر الارهاب .
المواطن (ابو طارق) جاء من منطقة الاعظمية التي عادت اليها الحياة بعد طول انقطاع .. يؤكد (ابو طارق) ان عودة الحياة الى بعض المناطق يشكل نسبة ٨٠٪ ويتمنى ان تصل هذه النسبة الى ١٠٠٪ بجهود الخيرين .
الشاب(رائد توفيق) طالب جامعي يقول :
ـ انه الان مقيم في بيت خاله في الكرادة بعد ان تم تهجيره وعائلته من منطقتهم في الدورة .. ويطالب رائد الجهات المعنية بالاهتمام بعودة المهجرين الى مساكنهم .. فليس من المعقول ان يظل ضيفا وعائلته على خاله الذي يسكن شقة صغيرة .. ولايخفي الشاب (رفض ذكر اسمه) فرحته بعودة الحياة الى اغلب مناطق بغداد .. ويشكر الجهود التي ساهمت بعودة الامان ..
الحاجة (ام شاكر) جاءت تشتري سجادة تقول :
لقد قدمنا من الغزالية .وهي المرة الاولى التي نخرج بها للشراء فأبو الاولاد لا يجيد العملة مع البائع فهو يعطيه المبلغ الذي يطلبه(دون اعتراض) !! وتبدي الحاجة فرحتها الكبيرة في عودة الامان الى شوارعنا ولكن مع هذه العودة المباركة هناك نقص في الخدمات وخاصة (النظافة) الاهتمام ينصب فقط على الشارع العام اما الازقة الداخلية فاكوام (الازبال) تتناثر في المنعطفات واما البيوت والمحلات .. صحيح الامان ضروري .. ولكن الخدمات نتمنى ان تعود الى الكرادة .

كتابة على الحيطان

وداعا لحافة الهاوية

عامر القيسي

كعراقي افتخر عادة بسومر وبابل واكد وأولويات الصنع العراقي ، كأول قانون وأول ملحمة وأول وأول .... الخ . والان استطيع ان يقول بكل ثقة بان الاجيال القادمة ستفخر ايما فخر بان اجدادهم قد كانوا من الحكمة والقوة والعمق الحضاري ان تصدوا لاشرس اعتداء صارخ على الحضارة العالمية برمتها وهو الارهاب المتمترس خلف مقولات عتيقة ودموية غير انسانية بل معادية للانسان وتطوره ، ومنذ الان استطيع ان اتصور حجم الفخر الذي سيتباهى به احفادنا وهم يتجولون في شوارع البلدان الاخرى فيشار اليهم ،اجداد هؤلاءمن هزم الارهاب نيابة عن العالم دون ان نقدم لهم مساعدة حقيقية بل ساهم البعض من الاشقاء والاصدقاء في صب الزيت على النار وزيادة مساحة الحرائق بالمال والشباب والفتاوى وفتح الحدود قتلوا خلالها الطفل والشاب والمرأة ورجل الدين واستاذ الجامعة ومعلم المدرسة والبقال والبائع الجوال واصحاب بسطيات وطلبة جامعات والشعراء والادباء والمتسولين ! وحرموا الاخضر والاحمر والاصفر وشرب الماء البارد وحقوق المرأة والعلم والادب والشعر والموسيقى والفن بكل اشكاله والحب والسينما والتلفزيون ورسائل العشاق بل وحتى همسات المراهقين وحولوا مدنا وشوارع الى مدن وشوارع اشباح ماتت الحياة فيها وجعلوا من الموت قنابل تنزل فوق رؤوس الناس وهم نيام وفوق رؤوس الطلبة في المدارس وجندوا من جندوا للقتل على الهوية وفجروا مراقد الائمة والاولياء وبيوت الله وكانت انيابهم تكشر عن حقد دفين غامض وكانوا يرفعون رايات الحرب الاهلية صباح مساء لتحقيق اهدافهم وتناغم معهم من تناغم وتواطأ من تواطأوانساق خوفا وراء اهدافهم من انساق وكنا على وشك ان ننفتح ابواب الجحيم كل الجحيم على الشعب العراقي كله ، كنا حقيقة على حافة الهاوية المؤدية الى الحرب الاهلية وكان بيننا وبينها خطوة واحدة حتى نخوض في نهر دم لسبعة وعشرين مليون عراقي خطوة واحدة لو خطوناها لما احترق العراق لوحده بل لاحترقت المنطقة برمتها معه بل لتطاير شرر الاحتراق الى اقاصي الصين ! ، لكننا فعلناها وعدنا كما كنا ، القاعدة الشعبية هي التي فعلتها لان الغالبية العظمى ابت ان تتلطخ ايديها بدم الاخ وابن العم والاخت واخو الدين والقومية والوطن ، لان الغالبية العظمى ظلت نتاجا حقيقيا لحضارة الستة الاف عام ونتاجا حقيقيا للروح العراقية المتأصلة فيهم ودفعوا ثمن موقفهم دما ودموعا واتشحت النساء بالسوادوالرجال بلوعة فراق الابن والاخ والاب.
فعلناها رغم الضغوط الهائلة التي مورست علينا وفوقنا ومن جيراننا حتى نذبح بعضنا بعضا فيضحكون علينا وينامون بهدوء وسكينة ونغرق نحن بدمنا .
فعلناها وسنفعل الاكثر انجازا منها وسنخوض حربا ضروسا بلا سلاح من اجل تثبيت ديمقراطية حقيقية للعراق الجديد وسيكنس الشعب العراقي كل من يريد ان يدمر تجربته ويعيده الى زمن اصبح من ذكريات الماضي المؤلمة وسنبني تجربة تتجاوز كل سلبيات واخفاقات التجربة الوليدة وسنذهب ذات يوم لانتخابات جديدة تحت رايات وشعارات وطنية لامذهبية ولا قومية ولا عشائرية ، سنذهب وننتخب من يريد عراقا حرا ديمقراطيا اتحاديا ، سنذهب ونصون العراق النموذج في الحرية وحقوق الانسان .
لقد قلنا اكثر من مرة وسنواصل القول ، من الخطأ بناء الافكار على الواقع المرئي الحالي لانه واقع تحولات تحدث في اية لحظة ولاي سبب ونقول الان بروح التفاؤل الايجابي
وداعا لحافة الهاوية

مواطنون:تحية لكل يد زرعت شتلة ورد في متنزه الزوراء

سها الشيخلي
تصوير / صباح العاني

لم تكن المواطنة ام ميادة مصدقة لما ترى ... فبعد ان هربت من جحيم الاحداث في منطقة ديالى ولاذت في حماية شقيقها هي واطفالها الصغار المرعوبون من لعلعة الرصاص .. جاء بها اخيها وزوجته وبعض الاصدقاء لقضاء اوقات هانئة في ربوع متنزه الزوراء ..

مواطنة...من ديالى

تتحدث ام ميادة بشيء من الحزن عن الاجواء التي اجبرتها على مغادرة مدينتها وبيتها.. فتقول:
ـ بغداد عندما دخلتها سرني عودة الحياة اليها وذلك الهدوء وتلك العافية التي تسود ارجاء العاصمة .. وقد فرحت اليوم اكثر لدى زيارتي لمتنزه الزوراء مصطحبة أولادي الصغار لينعموا باجواء الراحة فكما ترينهم .. فرحين يركضون في ممرات نظيفة ويستنشقوا عبير الزهور وقد اندهشت لذلك التنظيم والتنسيق البديع الذي تتمتع به حديقة الزوراء حتى ان الداخل اليها ينسى كل همومه ويعيش اجواء الفرحة .. تحية شكر لكل من اسهم في تطوير هذه الحدائق ولكل يد زرعت وردة في هذا المتنزه الجميل ..
خال ميادة يشارك شقيقته واطفالها فرحتهم فيقول :
ـ لقد اردت ان اخرج ام ميادة من قلقها وحزنها وقد نجحت بالفعل فها هي تضحك وتمرح مع الصغار وانشاء الله سيعم الامان والطمأنينة كل ربوع الوطن

حدائق بديعة

ويؤكد الموظف ابو قتيبة الذي جاء بعائلته الى متنزه الزوراء لتناول الغداء مع الاولاد وللترويح عن النفس في حدائق غناء ابدعت الايادي في جعلها جميلة ومريحة.
الامان الذي نعيشه اليوم جاء بعد تظافر الجهود وبعد ان ساهم المواطن من خلال وسائل عديدة في مساعدة الحكومة في القضاء على بؤر الارهاب ..عبر الاتصالات الهاتفية للاخبار عن تواجد زمر الارهاب ..او عن طريق مجالس الصحوة التي ساهمت وبشكل فاعل في كشف خطط الارهاب ..

نسب أصلها عالية

ربة بيت ام عادل تزور متنزه الزوراء اول مرة تقول :
ـ لم نكن لنجرأ في السابق على الخروج من الدار حتى ولو لزيارة الطبيب ..اما اليوم وبعد ان استتب الامن طلبت من ابو عادل ان نقضي ساعات في متنزه الزوراء الذي كنت اسمع عنه فقط لكنني اندهشت عندما وجدته بهذا الجمال..(كان الذياع يردد اغنية جنة ..جنة والله ياوطنا) .وتشير ام عادل الى ان المغني لم يبالغ عندما يصف العراق بالجنة .. بل هو جنة في الحقيقة .. ولكن يد الشر لطالما تمنت ان تحيله الى جحيم ..لكن ان شاء الله وبسواعد ابنائه سيظل جنة كما يقول المغني . ابو عادل يتمنى ان يكون الامان بنسبة ١٠٠٪ وان يتجاوز الرقم ٧٧٪ الذي اعلنه الناطق بخطة فرض القانون ولاينسى ابو عادل ان يشكر رجال الخطة في احراز هذه النسبة المفرحة..

سفرة.. جامعية

الماء والخضراء والوجه الحسن

هذا ما شاهدناه ونحن نتجول في شوارع وممرات متنزه الزوراء .. وخاصة بعد ان التقينا مجموعة من طلبة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الاهلية ومن كلا الجنسين جاءوا لقضاء بعض الوقت في ربوع الزوراء ..
الطالبة مي قالت :
ـ الحمد لله على عودة الحياة الى بغداد والامان اهم شيء نطلبه بعد ان مرت علينا اياما عشنا فيها الخوف والقلق .. وكنا لا نخرج حتى للذهاب الى الكلية .. لكننا الآن وبعد ان وجدنا متسعاً من الوقت والفراغ من بعض المحاضرات قدمنا الى هذا المتنزه مع بعض الزملاء الطالب احمد المرحلة الثالثة قسم المحاسبة يقول :
ـ كلنا فرحون بعودة الامان .. عادت الحياة الطبيعية نمارس في اغلب مناطق بغداد ومنها شارع ابي نواس مثلا .. والكرادة فهي لا تغلق محالها الا في اوقات متأخرة من الليل ..
الطالبة سحر تسكن منطقة اليرموك تقول انها قدمت من سوريا منذ ايام بعد ان وجدت ان الامان عاد الى بغداد التي غادرتها فزعة وخائفة بعد ان تم الاستيلاء على دارهم وسرقت كل مافي الدار وتقول سحر ان الوطن غال والغربة لا تحتمل الطالب اكرم يقول
ـ غادرت بغداد الى سوريا .. وعدت قبل ايام بعد ان شاهدت عبر الفضائيات بالامان يعم ارجاء الوطن ويقول ايضا ان العراق اجمل بقعة في العالم ومهما عاش العراقي في احسن الاوطان يظل في شوق دائم الى وطنه .. انا جدا سعيد بعودتي الى كليتي والى اهلي واصدقائي وان شاء الله يعم الامان اكثر واكثر فالعراق يستحق كل خير .
الطالب ليث من اهالي الفلوجة يقول:
ـ ارادوا اشعال نار الفتنة بين ابناء الشعب .ولكنهم فشلوا ..وهاهو العراق يعود موحدا من جديد وينعم بالامان .الامان ... للجميع
المواطنة ام زهراء كانت فرحة لقضائها ساعات هانئة في اجواء مريحة بين ظلال الاشجار وعبير الزهور .. الا ان ام زهراء تريد ان تنعم مناطق بغداد الاخرى بالامان .. وتسأل ام زهراء حتى يتم تطهير بقية المناطق من فلول الارهاب وتعود الحياة جميلة كما كانت !؟ فهي تريد الامان والسعادة للجميع .

زيادة ... كبيرة في عدد الزوار

في ختام جولتنا التقينا المهندس جمال داود مدير متنزه الزوراء الذي اكد لنا ان المتنزه يشهد هذه الايام زيادة كبيرة في عدد الزائرين.. وعلى سعته فهو يضيق في يوم الجمعة بالمواطنين الباحثين عن المتعة واللهو البريء في ظل اجواء الامن .. ويخبرنا المهندس داود ان عدد الزائرين للمتنزه في الاشهر الماضية كان لا يتعدى ١٠٠ – ١٥٠ زائرا اما اليوم فالاعداد في تزايد حتى بلغ العدد ٣٠٠ الف 400 – الف زائر بعد عودة الامان ..كما ان اجواء المتنزه هي الاخرى آمنة وبشكل جيد فقد تم زيادة عدد الحراس والمفارز والعناية الكاملة بالتفتيش الداخلي الى المتنزه لتأمين اجواء الراحة لهم في ظل اجواء هانئة ولطيفة يقضيها الزائر في المتنزه .

في المنصور والجماعة وجميلة

محال تفتح وعوائل تزجي امسياتها باطمئنان

بغداد / ايناس طارق ..

شارع المنصور الرئيسي والذي كان التفجير الارهابي الاخير بعد فوز منتخبنا قد جعل القلق يخيم على حركة السوق ولكن بعد الجهود الكبيرة للقوات الامنية العراقية بدات تعود الحركة وابواب المحال التجارية لا تقفل الا بعد ساعات الظهيرة يقول المواطن محمد صاحب محال لبيع الملابس الرجالية . لقد كان الركود الاقتصادي الذي اصاب اسواقنا له تأثير كبير على مردودنا الاقتصادي ونتيجة لهذا الوضع فقد كنا لانفتح محالنا لايام وذلك لان العمليات التي كانت تحدث من قتل وتسليب عشوائي . في الاشهر القليلة الماضية والتي شهدت انتشار مكثف للقوات الامنية العراقية ساعدنا على اعادة الحياة والحركة الى هذا الشارع وكذلك اعطتنا الحافز الكبير لجلب البضاعة ودون مخاوف.
الصائغ عبد اللطيف يقول نحن لم نغلق محالنا ولكننا دوما في حذر من التوتر الامني وقد كنا متفقون مع اصحاب المحال الاخرى على توفير الامن والابلاغ في حالة حدوث حالات غير طبيعية من بعض الاشخاص وفي احدى المرات حاول بعض الاشخاص الاحتيال باعطائنا عملة غير رسمية مقابل بيعه مجموعة من المصوغات الذهبية وبعد اصرارهم غير الطبيعي على اكمال عملية البيع قام صاحب المحل المجاور بابلاغ الاجهزة الامنية التي بدورها القت القبض على المجرمين ..
رعد شاب يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما يقول لقد اخذت العمليات الارهابية التي طالت هذا الشارع الاختفاء خصوصا السيارات المفخخة لقد فقدت اخي الكبير والذي كان يعمل من اجل توفير متطلبات الحياة اليومية وهو كان مسؤولا عن عائلة تتكون من خمسة افراد وبالرغم من كل الظروف غير الجيدة التي كنا نمر بها كنا نبقى حتى الساعة الواحدة ظهرا ولم تكن الحركة التي تشهدها الاسواق اليوم مثل السابق نلاحظ ان النساء والاطفال بدأوا يتجولون لشراء ما يلزمهم. والقوات الامنية العراقية تتجول في الشوارع بصورة مستمرة وكذلك شهد هذا الشارع افتتاح مجمعات تجارية وباسعار تناسب كل الاذواق منها مجمع الكوخ التجاري الذي يشهد حركة كبيرة جدا من مختلف الشرائح من النساء والاطفال والرجال وكذلك مجمع (بابيت) ومجمعات تسويقية اخرى افتتحت في الاشهر القليلة الماضية في مجمع سينما الفانوس السحري سابقا لاستغلاله في بيع البضائع وباسعار تنافسية لتشجيع المواطن على الشراء..
ولكن شارع ١٤ رمضان يشهد هدوءاً وحركة تكاد تكون قليلة وذلك لان اكثر اصحاب المحال التجارية هجروا محالهم بسبب الاوضاع الامنية السيئة سابقا وتعرض هذا الشارع الى العديد من العمليات الارهابية ولكن الان بدات بعض المحال والمطاعم تفتح ابوابها ولكن الشارع لا يشهد حركة كبيرة من قبل المواطنين ويحتاج الى الاعمار وتبليط الشوارع الرئيسي لانها تنقل صورة عن تحسن الاوضاع الامنية واعطاء المواطن روح الامل المتجدد لمواكبة الاحداث الامنية الجديدة .
تقاطع المامون مع شارع ١٤ رمضان يشهد حركة مكثفة لوجود محال تجارية وكذلك القيصريات التي ضمت المئات من المحال التجارية وكذلك البسطات وهذا السوق الكبير يفتح ابوابه منذ التاسعة صباحا وحتى وقت متاخر من الظهيرة وقد لفت انتباهي الازدحام الشديد بحيث يجد الزائر صعوبة كبيرة في اختراق الازدحام ولا تفكر فيما قد يحدث تقول المواطنة ابتسام نحن هنا منذ الساعة التاسعة لان هذا السوق يفتح ابوابه من الساعات المبكرة صباحا وقد نجد صعوبة في التجول في حالة تاخرنا وكل شي جيد هنا ومتوفر وحتى اننا مطمئنين لان اصحاب المحال جميعهم متعاونيين ويرشدون العوائل والانتباة في حالة حدوث شي مغاير ويثير القلق والقوات الامنية منتشرة بشكل كبير لتوفير الامان والسوق يعود تدريجيا كما كان سابقاً.
شارع حي الجامعة هذا الشارع التجاري الذي كان قبل اشهر معدوم الحركة التجارية بشكل كامل والان بدات الابواب المغلقة تفتح من جديد بعد انتشار القوات الامنية وخروج المواطنون للتبضع من الاسواق الرئيسية جمال صاحب محل لبيع المواد الكهربائية يقول لم يمضي على فتح محلاتنا التجارية حوالي شهرين ولا نخفي كنا مترددين في ذلك لاننا فقدنا الكثير من البضاعة نتيجة المواجهات المسلحة التي حدثت والان نبقى حتي الثانية ظهرا ولكن مهما كانت الاوضاع الان افضل بكثير من السابق ونتمى تحسن الاوضاع الامنية بصورة اكبر.
يقول المواطن رغيد نحن الان نخرج الى الشارع الرئيسي بعد عودة المحلات التجارية الى مزاولة عملها ولكن الان نذهب للتسوق وشراء احتياجاتنا بعد ان كنا في الفترة السابقة نجد صعوبة كبيرة والمخاوف تسيطر علينا عند الخروج الى الاسواق ولكن الان نسير بخطوات واثقة وعدم الخوف من حدوث اختراقات امنية لان القوات الامنية تنتشر بشكل تجعل المواطن مطمئناً على حياته.
منطقة شارع فلسطين والشارع الرئيسي يشهد حركة كبيرة للمواطنين وتستمر المحال والاسواق التجارية حتى الساعة الثامنة مساء واكثر وينتشر على جانبي الشارع السيطرات الامنية وسيارات الشرطة في حركة مستمرة لعدم وقوف السيارات على جانبي الطريق والمواطنون يعبرون عن ارتياحهم الكبير للهدوء والاستقرار الذي يسود المنطقة يقول سعد صاحب محل لبيع الحلويات لقد تحسنت حركة البيع في الشهرين الاخيرين وسابقا كنا لا نتاخر في غلق محالنا ولكن الان المحال مستمرة في العمل وجميعنا متعاونون في نشر الامان لان تدهور الوضع يوثر في الجميع وكذلك شهد الشارع تجول العوائل على المحال التجارية والتسوق بشكل يجعل الحركة تعود تدريجيا الى اسواق بغداد.
المواطنة ام ندى تقول لقد كنا نجد صعوبة عند خروجنا في الفترة السابقة ولكن الان نتجول في الاسواق حتى السابعة مساء وهذا الوقت كان في السابق لا يمكن الخروج فيه لاصعب الحالات ولكن الان نجلس في المطاعم ونعود الى بيوتنا بشوق وحنين.
وتشهد علوة جميلة حركة كبيرة جدا لتبضع اصحاب الاسواق التجارية والمواطنون القادمون للتبضع من مناطق مختلفة من بغداد ودون استثناء وهذا السوق يعتمد اسلوباً جيداً في توفير الامان عن طريق التعاقد مع حراس لحماية الاسواق الكبيرة المتواجدة هناك اضافة الى نشاط الاجهزة الامنية المتواجدة .
التاجر ابو زهراء يقول لقد شهدت الفترة الاخيرة نشاط تجاري واسع وقدوم المواطنون الى السوق على حدا سواء وقد مر السوق بفترة من الركود الاقتصادي. الان يعود السوق الى ما كان علية ولو بصورة تدريجية ولكن الحركة التجارية افضل من الاشهر الماضية .